مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/٧/١٠

السـادات فى فيينا : فشل مؤتمر لندن يعنى نتائج خطيرة

الرئيس يؤكد ضرورة أن تتحمل الولايات المتحدة مسئولياتها اذا لم يحقق مؤتمر لندن النجاح

وثيقة بالمبادىء الأساسية لحل مشكلة الشرق الأوسط يصدرها برانت وكرايسكى باسم الدولية الاشتراكية

بيريز يعلن بعد لقائه بالسادات :

ينبغى تمكين الفلسطينيين من التحكم فى أقدارهم

فيينا ــ من على حمدى الجمال وحمدى فؤاد :

فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده أمس الرئيس السادات وشيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلى المعارض وبرونو كرايسكى مستشار النمساوويلى برانت رئيس الدولية الاشتراكية ، أعلن الرئيس السادات أن فشل مؤتمر لندن يعنى نتائج خطيرة فى الموقف ، وأنه لذلك دعا الولايات المتحدة الى ممارسة دورها حتى يستطيع الجانبان « مصر واسرائيل » تجاوز العقبات التى تحول دون امكان تحقيق السلام .

وقال الرئيس السادات فى المؤتمر الصحفى الذى أعقب الاجتماع الموسع الذى عقده الاعضاء الاربعة : اننى ضد فرض أى حل من جانب أى من القوتين العظميين ولكن من الضرورى للولايات المتحدة ــ التى تتمتع بثقة الطرفين ــ أن تمارس دورها فى تقريب الهوة بين الموقفين .

وقال الرئيس السادات : انه بدون وجود عناصر جديدة فى الموقف الاسرائيلى فسوف يكون من الصعب استئناف المفاوضات مرة اخرى مع بيجين ، ذلك اننا فى هذه الحالة سنتحدث بلغتين مختلفتين .

وحول لقائه مع شيمون بيريز : قال الرئيس السادات : لقد تحدثت مع بيريز ليس بوصفه مفاوضا اسرائيليا لانه يمثل المعارضة ولكن لمواصلة الحوار الذى كنا قد بدأناه فى سالزبورج خلال شهر فبراير الماضى حول كيفية اعطاء دفعة جديدة لجهود السلام .

وقال الرئيس السادات : لقد عرضت خلال الاجتماع الموسع وجهة نظرى فى الموقف الراهن فى الشرق الاوسط ، وعرض بيريز وجهة نظره ، وعلق كل منا على تصور الاخر ، وكان هناك نقاط اختلاف ونقاط اتفاق ولكننا اتفقنا على ان نجتمع مرة ثانية على انفراد بعد ظهر « اليوم » .

وفى نفس المؤتمر قال شيمون بيريز : لقدكانت لزيارة الرئيس السادات للقدس اثار عظيمة ولا تزال آثار هذه الزيارةممتدة اننى لم أحضر هنا للتفاوض وانما جئت لمواصلة الحوار مع الرئيس السادات ولقد استفدت كثيرا بما قاله الرئيس السادات .

وقال بيريز ردا على سؤال للاهرام اننى أعترف بأن هناك مشكلة فلسطينية وأن هذه المشكلة يجب أن تجد حلها بطريقة مقبولة واننى اعتقد ان احسن حل للمشكلة الفلسطينية أن يتم فى اطار كيان أردنى .

وقال بيريز : أنه من الضرورى أن يتمكن الفلسطينيون من التحكم فى أقدارهم وأن يعبروا عن رغباتهم .

وفى نفس المؤتمر قال المستشار النمساوى برونو كرايسكى : انه يعتقد فى ضرورة وجود اتفاق تمهيدى قبل انعقاد مؤتمر جنيف ، لان جنيف بدون الاعداد الكافى سوف لا يؤدى الى نتائج ايجابية .

وقال المستشار برونو كرايسكى : لقد عرض الرئيس السادات خلال الاجتماع الموسع الذى عقدناه صباحا وجهة نظره فى الموقف الراهن فى أزمة الشرق الاوسط — وقد عقب كرايسكى على حديث الرئيس السادات بقوله الواقع اننى و«المستشار» ويلى برانت استمعنا بحياد الى حوار ممتاز بين الرئيس السادات وبيريز .

وفى نفس المؤتمر .. أعلن ويلى برانت رئيس الدولية الاشتراكية والمستشار الالمانى السابق : ان الدولية الاشتراكية سوف توجه نداء الى جميع الاصدقاء فى العالم ليؤيدوا جهود السلام ولقد كان علينا قبل أن نوجه هذا النداء ان نعرف الصورة كاملة وهذا ما حاولناه فى اجتماعنا صباحا.

وقال برانت أن الدولية الاشتراكية سوف تصدر بيانا بالاسس الواجبة لتسوية الازمة فى الشرق الاوسط .. وسوف يكون هذا البيان بمثابة التزام اخلاقى لكافة أحزاب الدولية الاشتراكية فى العالم وأعتقد أن هذا البيان سوف يتجاوز فى تأثيره الدولية الاشتراكية

اجتماع منفرد بين السادات وبيريز كرايسكى يعلن نتائج الاجتماع الثانى

وكان الرئيس انور السادات قد عقد اجتماعا بعد ظهر أمس استمر ساعتين مع شيمون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلى عرض الرئيس خلاله المقترحات المصرية الخاصة بالضفة الغربية وغزة ، كما عرض بيريز تصورات حزب العمل الاسرائيلى بالنسبة لحل المشكلة الفلسطينية .

وقد انضم الى هذا الاجتماع بعد ذلك كل من برونو كرايسكى وويلى برانت .

وعقب ذلك عقد الدكتور كرايسكى مؤتمرا صحفيا اعلن فيه انه يقوم الان مع ويلى برانت باعداد تقرير عن اهم نتائج مباحثات مؤتمر فيينا ومبادىء حل مشكلة الشرق الاوسط لاعلانه غدا «الاثنين» متضمنا توصياتهما بشأن تسوية الازمة والمشكلة الفلسطينية ، وقال انهما سيقدمان هذا التقرير الى مؤتمر الدولية الاشتراكية اثناء انعقاده فى باريس فى سبتمبر القادم وقال ان هذه التوصيات ترتكز على صيغة اسوان ، كما اشار كرايسكى الى ضرورة اقامة وطن قومى للفلسطينيين واشراكهم فى تقرير مستقبلهم .

وقال كرايسكى اننى شخصيا احد هؤلاء الذين شاركوا فى عملية استمرار الحوار وانهاء الطريق المسدود الذى وصلت اليه المحادثات المصرية الاسرائيلية

وقال اننا نقوم باعداد هذا البيان الذى سنكون مسئولين عنه وسنعطى للاطراف الاخرى حق التعليق على هذا النص .

وقال كرايسكى ان الجو الذى ساد هذه المحادثات يوحى بأن روح الاستمرار ليست مستبعدة ، ولكننى لا استطيع ان اجزم بذلك .

وعندما سئل كرايسكى عما اذا كان يعتقد أن الرئيس السادات وشيمون بيريز قد اصبحا قريبين من الاتفاق على صيغة اسوان ؟

قال : لا استطيع أقول ذلك تعدا تستطيعون مراجعة البيان الذى سنصدره وتراجعون صيغة اسوان لتتعرفوا على التطابق بين البيان وصيغة اسوان .

وعندما سئل كرايسكى هل تستطيع ان تقول انك وبرانت تعملان فى اطار التعاون مع الولايات المتحدة أو بمنأى عنها . وهل دعوت الرئيس السادات للاشتراك فى الدولية الاشتراكية ؟.

كرايسكى : لا نعتمد على الدور الأمريكى ولكن جهودنا تتوازى معه

رد كرايسكى قائلا: الدولية الاشتراكية فى جهودها تقوم بهذا العمل بصفة مستقلة تماما وهى لا تعتمد على الدور الامريكى ولكنها تعمل بالتوازى معه . أما فيما يتعلق بالعضوية فيجب أن تعلموا ان الدولية الاشتراكية هى عضوية احزاب . والمصريون على اتصال بالدولية الاشتراكية ولكنهم لم ينضموا بعد اليها .

وعندما سئل عن مدى التزام «الحزب الاشتراكى الاسرائيلى» بموقف الدولية الاشتراكية وما مدى تأثير ذلك على اسرائيل .

رد كرايسكى قائلا : سوف نقدم تقريرنا الى الدولية الاشتراكية وسوف تشترك معنا فيه احزاب اشتراكية اخرى . وعندما يتم التوصل الى قرار بواسطة ممثلى الاحزاب و يقره مكتب الرئاسة فان هذا القرار يمثل التزاما أدبيا !؟ واتصور أن قرارا بهذه الدرجة ستكون له اهمية أدبية والتزام اخلاقى يتعدى اطار الدولية الاشتراكية

وقال كرايسكى أن اصدار البيان سيكون بمثابة انهاء لمهمتى وانا سعيد بأن تتوج نتائج جهودى لاصدار هذا البيان . ولذلك فاننى لا اريد ان اصدر حكما على الموقف .

وقد ذكر مراسل صحيفة [جيروزاليم بوست] الاسرائيلية الذى يرافق شيمون بيريز زعيم حزب المعارضة خلال زيارته الحالية لفيينا ان بيريز قام بالزيارة وهو يأمل فى التوصل الى اتفاق غير رسمى على اعلان المبادىء من أجل اتفاقية السلام فى الشرق الاوسط .

وأضاف المراسل أن بيريز يعتقد أن اجتماع وزراء الخارجية فى لندن فى الاسبوع القادم لن يؤدى الى شىء لكن أى اتفاق سرى على اعلان المبادىء يقوم على أساس صيغة اسوان التى يقبلها حزب العمل الاسرائيلى بصفة عامة ستكون له نتائج ذات تأثيرات عنيفة على المسرح السياسى فى اسرائيل .

■ وقائع المؤتمر الصحفى للسادات وبريز وبرانت وكرايسكى

السادات: لن ألتقى مع بيجين مالم يقدم عناصر جديدة فى الموقف الاسرائيلى

فور انتهاء الاجتماع الموسع الذى حضره الرئيس السادات والمستشار برونوكرايسكى وويلى برانت وشيمون بيريز ، خرج الاعضاء الاربعة الى قاعة المؤتمر الصحفى حيث احتشد ما يزيد على ٢٥٠ صحفيا . ثم بدأت وقائع المؤتمر وكانت معظم الاسئلة موجهة الى الرئيس السادات وشيمون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلى .

وفيما يلى وقائع المؤتمر الصحفى :

فى بداية المؤتمر قال المستشار النمساوى كرايسكى انه يود أن يطلع الصحفيين فى كلمة قصيرة على الموضوعات التى تمت مناقشتها خلال الاجتماع ، وقال كرايسكى ان ويلى برانت قد تحدث فى بداية الاجتماع عن المشاكل التى تتعلق بلجنته الخاصة بالحوار بين الشمال والجنوب وقد قدم برانت معلومات هامة لان الحوار بين الشمال والجنوب قد وصل الى مرحلة يمكن وصفها بأنها ليست مرضية بالدرجة الكافية ، ونحن نتوقع مقترحات أكثر ايجابية من هذه اللجنة

وقال كرايسكى ان الرئيس السادات قد تحدث أيضا فى هذا الموضوع باعتباره ممثلا لدولة من دول الجنوب معلقا على تصريحات ويلى برانت وكذلك عقب عليها شيمون بيريز كما عقب عليها أيضا المستشار النمساوى باعتبار أن هذه الموضوعات تهم قادة هذه الدول .

وقال كرايسكى : لقد خصص الجزء الثانى من الاجتماع لبحث مشكلة الشرق الاوسط حيث عرض الرئيس السادات وجهة نظره بالنسبة للموقف الراهن فى الشرق الاوسط واحتمالات المستقبل ، والنتائج المتوقعة لمؤتمر لندن .

وقال كرايسكى : لقد عقب على بيان الرئيس السادات شيمون بيريز كما دارت المناقشات بين الرئيس وبيريز ولم يشترك فى المناقشات كل من برانت أو كرايسكى باعتبار أن هذا الموضوع قد ترك لذوى الشأن .

وقال كرايسكى : لقد تتبعنا حوارا ممتعا وهاما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط واستطعنا أن نتعرف على وجهات نظر جديدة بالغة الاهمية .

وبعد ذلك بدأت أسئلة الصحفيين :

● سؤال للرئيس السادات :

هل تستطيع يا سيادة الرئيس أن تعطينا ملخصا لما قيل من الشرق الاوسط وهل يستطيع شيمون بيريز أن يعطينا وجهة نظره ؟

■■ الرئيس السادات : أولا أريد أن أعبر عن شكرى للمستشار كرايسكى لهذه المناسبة التى مكنتنا من الاجتماع بويلى برانت المستشار السابق ورئيس الاشتراكية الدولية ، كما استطعنا أن نجتمع بالمستر شيمون ، انها حقا لمناسبة طيبة لمراجعة الموقف كله ، سواء بالنسبة للحوار بين الشمال والجنوب ، أو بالنسبة للدولية الإشتراكية التى تحرص على متابعة تطورات الموقف فى الشرق الاوسط أولا بأول . ولقد أجرينا مباحثات مثمرة وبناءة ، وبعد سماعنا لوجهة نظر الرئيس برانت [باعتباره رئيسا

للدولية الاشتراكية إ: تكلمت أنا ثم تكلم مستر بيريز أيضا ، وكانت لنا تعليقات واستطيع أن أصف هذا اللقاء بانه مناسبة هامة لتناول وجهات النظر ، ولم يكن مستر بيريز ممثلا للحكومة ومع ذلك تبادلنا وجهات النظر فى هذه المرحلة الدقيقة وناقشنا امكانية اعطاء عملية السلام دفعة جديدة، وقد بدات محادثاتى مع شيمون فى هذا اللقاء ، وسوف أستقبله بعد ظهر اليوم لاستمرار الحوار الذى بدأناه صباحا .

■■ شيمون بيريز : لن أزيد كثيرا عما قاله الرئيس السادات وأشكر مستر كرايسكى ومستر برانت لهذه المناسبة لتبادل وجهات النظر واننى أتطلع لمقابلة الرئيس السادات بعد الظهر لمحادثات اكثر استفاضة .

● سؤال للمستشارکرايسكى : كيف تجدون فرصة السلام فى اطار مؤتمر جنيف وما هىوجهة نظركم .. هل تتم مباحثات السلام من خلال مؤتمر جنيف أم من خلال مباحثات منفصلة ثنائية وثلاثية ، كما تتم الان ؟

■■ كرايسكى : بالنسبة لامكانية مؤتمر جنيف فاعتقد أن هذا المؤتمر يمكن أن يكون مثمرا اذا أمكن التوصل الى نتائج ايجابية تمهد له لان انعقاد مؤتمر جنيف بدون اعداد وبدون نتائج محددة يتم التوصل اليها مسبقا يجعل المؤتمر اقل فائدة وهذه ليست وجهة نظرى ، ولكنها وجهة نظر قادة دول اخرى ، ومهما كانت فرص مؤتمرجنيف فى النجاح فان الاعداد المسبق ضرورى عن طريق اجراء هذا الحوار الثنائى .

● سؤال لكل من الرئيس السادات ومستر بيريز : لقد أعلن الرئيس السادات فى حديث للواشنطن بوست أنه فى حالة فشل مؤتمر لندن فليس امام الولايات المتحدة ، الا أن تتقدم بمقترحاتها ألا ترى أن ذلك معناه أن تقوم أحدى الدولتين العظميين بفرض الحل ؟ وما هى مباحثاتكم مع مستر بيريز ؟ وهل ناقشت بامستر بيريز موضوع مستر شراتسكى السوفيتى اليهودى الذى يحاكم الان ؟

■■ الرئيس السادات : لقد أدليت بهذا التصريح ردا على سؤال هو نتائج فشل مؤتمر لندن وكلنا يتمنى عدم فشل المؤتمر ، فسوف يؤدى ذلك الى موقف خطير ، وعندما قلت ان الولايات المتحدة سوف تتدخل بين الطرفين ، فاننى لا اعنى بهذا فرض حل على أحد الطرفين ، اننى دائما اعارض فرض حل من الدولتينالعظميين ولكن الموقف يختلف الان ، وبعد زيارتى للولايات المتحدة ، سألت الرئيس كارتر وأعضاء مجلسى الشيوخ والنواب أن يعتبروا أنفسهم كشركاء اساسيين فى المفاوضات ، عندما تصل الامور الى طريق مسدود ، فان الولايات المتحدة تستطيع أن تمارس دورها وتساعد الاطراف على اجتياز هذه العقبات ، ولقد حدث ذلك من قبل أثناء الاتفاق الاول للفصل بين القوات ، لقد تقدمت أمريكا باقتراح يقرب مساحة الخلاف بين الجانبين ونحن الان أمام لحظة سيكولوجية هامة وهى أن مصر واسرائيل لهما كل الثقة فى الولايات المتحدة ، وكذلك لهما علاقات طيبة معها ، بالاضافة الى أن لاسرائيل علاقة خاصة بالولايات المتحدة ، هذه اللحظة السيكولوجية الهامة ، تستطيع خلالها الولايات المتحدة التغلب على المشاكل التى تواجه السلام .

■■ شيمونبيريز : الدوليةالاشتراكية اتخذت موقفا بالنسبة لحقوق الانسان

وبالنسبة لحقوق اليهود فى العالم وفى اسرائيل نحن نقدر الجهود التى اتخذها قادة الدولية الاشتراكية لمواجهة هذه المشكلة ، وقد طلبت من المستشار كرايسكى والرئيس برانت موالاة موضوع اليهودى الذى يحساكم اليوم امام المحكمة .

● سؤال آخر لكل من الرئيس السادات وشيمون بيريز : ما هى نقاط الاتفاق وما هى نقاط الاختلاف ؟

■■ الرئيس السادات : ان الرد على هذا السؤال سابق لاوانه ، ولقد قلت الان اننى سالتقى بشيمون بيريز بعد الظهر ، وقد وضع كلانا فى الاجتماع الموسع وجهة نظره على المائدة واستمع اليها المستشار كرايسكى وبرانت وهذا لا يعنى باننا اتفقنا على كل الموضوعات فهناك خلافات ، ولكن المناقشات تناولت الخلافات على مائدة المفاوضات لتسهيل عملية السلام لذلك فلابد أن ننتظر حتى بعد الظهر لنعلن فيه ما اتفقنا عليه وما اختلفنا حوله .

■■ شيمون بيريز : لم احضر هنا للمفاوضة ولكنى استفدت جدا واطلعت على معلومات جديدة بالنسبة لوجهات النظر .

● سؤال لمستر برانت ومستر شيمون بيريز : ياعتباركم يامستر برانت رئيسا للدولية الاشتراكية ما هى امكانية فرص السلام فى الشرق الاوسط بعد هذا اللقاء الهام وعلى هذا المستوى وما هو موقفكم كرئيس للدولية الاشتراكية بالنسبة لموضوعى الانسحاب وحقوق الشعب الفلسطينى ، أما أنت يا مستر بيريز بوصفكم رئيسا لحزب العمل الاشتراكى الاسرائيلى ما هو موقفكم من موضوع الانسحاب وموضوع حقوق الشعب الفلسطينى .

■■ مستر برانت اننى أعتقد بأن هذا اللقاء كان مفيدا جدا لصالح التحرك نحو السلام ولقد زودنا هذا اللقاء بكثير من المعلومات وسوفنجرى اتصالات مع بقية زعماء الدولية الاشتراكية لتاييد الجهود الرامية لتحقيق السلام ، وسوف نحصل منهم على مزيد من المعلومات وسوف يكون حديثنا ايضا عن هذه العناصر والتى تكلمت عنها وهى موضوع الانسحاب وحقوق الشعب الفلسطينى .

■■ شيمون بيريز : اننى على ثقة بأن الدولية الاشتراكية تمهد الارض لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط وانا اشكر هذه المجموعة لانها تبذل كل جهودها من اجل أن يصبح السلام ممكنا وحقيقا خصوصا بعد مبادرة الرئيس السادات وزيارته للقدس .

أما بالنسبة لموضوع الانسحاب وموضوع الفلسطينيين فاننى احب أن أشير الى برنامج حزب العمل الاسرائيلى نحن نعترف بوجود مشكلة فلسطينية ولا بد من حلها بطريقة مقبولة ولابد وأن يكون للفلسطينيين حقهم فى التعبير عن رغباتهم وأن يمارسوا حقهم فى حكم أنفسهم ، وأفضل حل أن يتم ذلك فى اطار فلسطينى أردنى ، يعطى للفلسطينيين الفرصة وأغلبهم أردنيون والذين يعيشون فى الضفة الغربية يحملون جوازات أردنية وبذلك يمكن فى اطار فلسطينى أردنى أن نتاح للفلسطينيين الفرصة لتحقيق رغباتهم.

وهناك مدرستان ، مدرسة تقول بأن نبدأ بالقضية الفلسطينية وبذلك نتوصل للسلام ، والمدرسة الثانية أن نبدأ بالسلام الذى يمهد لحل القضية الفلسطينية وأننى أؤيد أسلوب

التفاوض الذي يجرى بين مصر واسرائيل وليس هناك طرف له مصلحة في وقف هذه المفاوضات لحل المشاكل التي كانت السبب في الحرب وأن المباحثات الدائرة الان هي اكبر أمل في حل المشكلة الفلسطينية .

● سؤال للرئيس السادات لقد قمتم بمقابلة بيريز زعيم المعارضة وسيقابل وزير خارجيتكم في لندن وزير خارجية اسرائيل فهل انت على استعداد لمقابلة مناحم بيجين مرة أخرى

■■ الرئيس السادات : قلت من قبل انه بدون ظهور عوامل جديدة في موقف الحكومة الاسرائيلية سيكون من الصعب جدا اجراء مقابلة اخرى مع مستر بيجين ، لاننا نتكلم لغتين مختلفتين

ولقد قابلت اليوم زعيم المعارضة الاسرائيلي لا كمفاوض ولكن استئنافا للحوار الذي بدأ في سالزبورج في شهر فبراير ، وكل طرف قال وجهة نظره خصوصا واننا نساعد الدولية الاشتراكية في القيام بدورها وبدون أن نتحدث بلغة واحدة أو على أساس عناصر جديدة فاننا لانستطيع أن نلتقى أنا وبيجين .

● سؤال لمستر بيريز لقد قابلت مستر بيجين قبل سفركم الى هنا فهل أنت تمثل وجهة نظره ، وهل تتوقع بأن تقوم المعارضة الاسرائيلية بدفع عملية السلام ؟

■■ شيمون بيريز : أننى لا أمثل وجهة نظر الحكومة ولقد أبلغت رئيس الوزراء برحلتى ، وأبلغته بأننى أستطيع أن أقوم بدور ، اذا كانت لى الفرصة للقيام بذلك ، ونحن في اسرائيل شعب واحد ولا يمكن أن ننقسم الى معارضة وحكومة ، ونحن في اسرائيل كما في مصر نريد السلام

● سؤال لمستر بيريز : بخلاف مباحثاتكم مع الرئيس السادات عن الشرق الاوسط ومن الطبيعى أن تكون قد ناقشت معه المقترحات المصرية الاخيرة وحصلت منه على فهم أفضل هل من المفيد أن يتم لقاء لندن ، وهل لديك تصور عن موقف الحكومة الاسرائيلية بالنسبة للضفة الغربية وغزة .

■■ شيمون بيريز : لم نتكلم عن المقترحات المصرية لانها كانت تتم بوجود مستر برانت والدكتور كرايسكى وكانت المناقشة عامة . وسوف التقى بالرئيس السادات وقد قرأت تصريحاته أمس والتى أعطيتها اهتماما كبيرا ، وبالرغم من كل العقبات فان لقاء ديان ممثل الحكومة مع وزيرى خارجية مصر وأمريكا ، فان هذا اللقاء سيكون هاما . وهناك فجوة كبيرة بين الجانبين ولكن المثل يقول « ان الجبال لاتلتقى لكن الناس يلتقون » أن ممثل حكومتنا الرسمى ديان سوف يبحث في لندن كيف يمكن التغلب على العقبات القائمة .

● سؤال للرئيس السادات : هل كانت مقترحاتكم الخاصة بالقدس نهائية ؟ وهل تصرون على أن حرب اكتوبر هى آخر الحروب ؟ وما هو موقفكم من أحداث لبنان ؟

■■ الرئيس السادات : لم أتلق حتى الان من الحكومة الاسرائيلية ردا على مقترحاتى ، وكل ما قرأته كانت تعقيبات الصحف ، وسوف نناقش كل هذه الامور في مؤتمر لندن . أما بالنسبة

لحرب اكتوبر باعتبارها آخر الحروب فاننى مصر على رأيى باعتبارها آخر الحروب .

وبالنسبة لاحداث لبنان فانها مأساة حقا فلقد بذلت كل جهودى خلال عامين لتفادى ما يحدث واننى بمفردى لا أستطيع ذلك وأنه لابد من توصل الاطراف الى انهاء هذه المأساة .

وبعد ذلك قال الرئيس السادات باللغة الالمانية اننى ياسيادة المستشار أحب أن أعبر لكم بلغتكم الجميلة على شكرى للشعب النمساوى واشكركم على تاييدكم للمبادرة التى قمت بها وادراككم الواعى لمفهوم السلام وجهودكم من أجل قيام سلام دائم عادل لا اننى أقدر وأشكر لكم تأييد كل دولة وكل شعب وكل صحفى وكل رئيس يؤيد التوصل الى سلام عادل .

وقد صفق الحاضرون لهذه الكلمة والتى بها انتهى المؤتمر الصحفى .

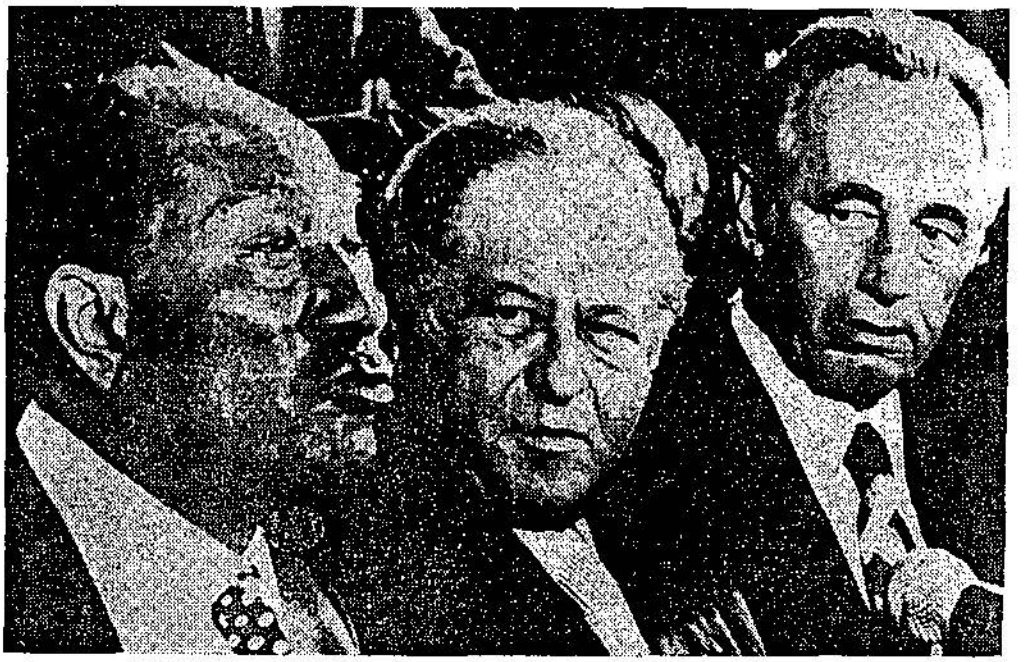

الرئيس السادات يتحدث في المؤتمر الصحفي ، بينما يصغي الى الحديث كل من برونو كرايسكي مستشار النمسا وشيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي .

الرئيس السادات يصافح شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلى بعد لقائهما فى اجتماع موسع بدار الاستشارية النمساوية فى فينا .